البالغ لان كلا من هذه الاجزاء الثلاثة تام التشميع ماخلا النوشادر
فانه يتشمع مع الجسدين بقليل الرطوبة ولم نقل ان الاجساد ثلاثة
الانجوان جمعها من ثلاثة فانه لو امكننا ان نجعل الجسد الجديد من
التام والناقص لجاز ولو جعلناه من الناقص لجاز ولو اردنا ان
نجعل الثلاثة اجساد من الارض المبيضة ومن الجسد الناقص
المدبر ومن الجسد التام لجاز وهذه الاشارة قلنا انهم ثلاثة وقلنا
انهم اثنان اعنى الجسد الاحمر والكسير البياض فافهم وهنا
فايدة اخرى لابد من ايضاحها وهى ان نقول ان الجسد الجديد
الذى اراده صاحب المكتسب وبنى عليه قاعدة كتابه على طريق
الجمهور وهو الجسد الاحمر فاذا حصل التركيب منه ظهر السواد
ومن هذا السواد يوكل دون الغاية فانه اذا القى على الفضة
سودها سوادا تاما فاذا كرر عليها السبك انسلخ السواد عن
ابريز تام فاذا غلبت الرطوبة وانعقدت مع اليبوسة كمل الكسير
البياض والسلام فاما التركيب الذى يتكون منه اكسير البياض
ولم يسبق لبشئ من الصبغ الاحمر ولا لجسده الا من الارض
البيضا فقط فلا يحصل منه عند التركيب الا سواد يسير ولا
يتم منه الا القمر لا الشمس فافهم وهذه الاشيا تفاصيل كثيرة
ذكرناها فى كتاب التقريب فى اسرار التركيب فافهم واما قوله
الحكيم فابدا على بركة الله وعونه فى الغسل اراد بالغسل هنا ادخال
الرطوبة على اليبوسة واما قوله وهو ان تصب عليه جزا من السم
ويطبخ ثلاثا جعل القسم الاول مما مناسبته فى السريان
والتداخل فى الاجزا اليابسة واما قوله ويطبخ ثلاثا يريد به ثلاثة
انتعفين ثلاثة ايام واما قوله وانظر ما ينقص من ايامه شيا يريد
به ظهور العلامة فى العقد الكاين فى هذه الدرجة وهو مقدار
المدة لشرب الدم الى ان يجف ويرتقب الجفاف فى ثلاثة ايام لان
اليبوسة

اليبوسة قوية ناشفة عطشا وقوله وانظر ما ينقص من ايامه يعنى
وانظر الذى ينقص وقوله من ايامه شيا يعنى من مدته فى الجفاف
وباعتبار تقصير النار وقوتها واما قوله ولا تغفل من امر النار ليلا
تشتد فيهلك قدرك وتندم على ما فيها فاعطانا العلة فى ان شدة
النار مفسدة واقول ان ميزان نار التعفين بحيث ان لا يعرق الاناء
الى الاكثر من نصفه واما قوله ثم اعمد الى قدرك بعد سبعة ايام يريد
ان الطبخ فى الجفاف من ثلاثة الى سبعة واعطانا التعليم بقوله
فان شرب الجزا الذى جعلته فيه فاسقه جزوا اخر من بياض البيض
وزد فى وقود نارك قليلا حتى تشربه اراد بالجزا الثانى من بياض
البيض العلوية الغروية الناتجة فى هذه الدرجة من التحام الاجزا
بعضها ببعض وظهور البريق الشفاف على المركب وظهور اول
الازهار ويشترط فى هذه الدرجة الزيادة فى وقود النار كما تقدم
فى اشارة الحكيم فاذا جف اسقه التسقية الثالثة واما قوله
فان يلبس فاسقه جزوا اخر من الما الذى كما فعلت به اولا يريد ان المركب
قد تحققت مناسبته بالما فلم يكن الما بعد هذه الدرجة يفعل
شيا من الما وانما يفعل الالتحام والتغذية والنمو فلاجل هذه العلة
يسمى بالما الذى واما قوله كما فعلت به اولا فافعل به كذلك من
السقى والطبخ حتى يستوعب ما كان تقياه من الما ولا يبقى منه
شئ والسقى والطبخ واحد ومقدار النار والتدريج فيها قليلا
قليلا مثل النار فى التعفين الاول وزيادتها قليلا وقوله
بعد ذلك تظهر الازهار يعنى بعد التسقية الثالثة من تسامى
الحمرة واما قوله وتختلف الالوان اى بعد الرابعة والخامسة
واما قوله وليس الاكسير لباس الملك فى التسقية السادسة
وكمالها واما قوله وليستلذ العذاب ويصبر على الحر الشديد احد وعشرين
يوما يريد بذلك عقد الاكسير ومدته بعد كماله ولونه واما قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)